1178 - أَحْمَقُ مِنْ دُغَة .

وهي مارية بنت معنج ومعنج ربيعة ابن عجل قال حمزة : هي بنت منعج قلت : ووجدت بخط المنذري " معنج " ويحكى عن المفضل بن سلمة أن اسم الرجل كما ذكرته قبل .

ومن حمقها أنها زُوِّجت وهي صغيرة في بني العنبر بن تميم فحملت فلما ضَرَبها المَخَاضُ ظنت أنها تريد الْخَلاَء فبرزت إلى بعض الغيطان فولدت فاستهلَّ الوليدُ فانصرفت تُقَدِّر أنها أحدثت فقالت لضَرَّتها : يا هَنَاه هل يَفْغَر الْجَعْرُ فاه ؟ فقالت نعم ويَدْعُو أباه فمضت ضَرَّتُها وأخذت الولد فبنو العنبر تُسَمَّى " بني الْجَعْرَاء " تُسَبُّ بها .

ومن حمقها أيضاً أنها نظرت إلى يافوخ ولدها يضطرب وكان قليل النو كثير البكاء فقالت لضرتها : أعطيني سِكيناً فناولتها وهي لا تعلم ما انطوت عليه فمضت وشَقَّت به يافوخَ ولدها فأخرجت دماغه فلحقتها الضرة فقالت : ما الذي تصنعين ؟ فقالت : أخرجتُ هذه المِدَّةَ من رأسه ليأخذه النوم فقد نام الآن .

قال الليث : يقال فلان دُغَة ودُغَيْنَة إذا أرادوا أنه أحمق